

لسان العرب

(شلا) الشَّلَوُ والشَّلَا الجِلْدُ والجَسَدُ من كل شيء وكلُّ مسلوخة أُكْرِلَ منها شيءٌ فبَقِيَّتُهَا شَلَوٌ وشَلَاً وأَنشد الراعي فادُفعُ مظالمَ عِيَّتِ أبنَاءنا عَذَاباً وَأَنقِذْ شَلَوَنَا المَأْكُولَا وفي حديث أبي رَجَاءٍ لما بلغنا أَن النبي A أَخَذَ فِي القتلِ هَرْبِنَا فاستَثَرْنَا شَلَوَنَا رَبِّنا دَفِيناً ويجمع الشَّلَوُ على أَشَلٍ وَأَشْلَاءٍ فمن أَشَلٍ حديثُ بَكَارٍ أَن النبي A مَرَّ بِقَوْمٍ يَنالون من الثَّعَدِ والحُلُقَانِ وَأَشَلَّ من لحمِ أَي قطع من اللحم ووزنُه أَفَعَلٌ كأَصْرُسٍ فحُذفت الضمة والواو استثقلاً وأُلْحِقَ بالمنقوص كما فُعِلَ بدلوا وأَدَلَّ ومن أَشْلَاءٍ حديثُ علي كرم الله وجهه وَأَشْلَاءٍ جامعة لأعضائها والشَّلَوُ والشَّلَا العَضُو من أعضاء اللحم وفي الحديث ائتني بشلوهي الأيمن أَي بعَضُوها الأيمنِ إِما يَدِها أَوْ رِجْلِها والجمعُ أَشْلَاءٌ ممدودٌ وَأَشْلَاءُ الإنسان أعضاؤه بعد البلى والتفَرُّقِ وفي حديث أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ أَن النبي A قال له في القَوْسِ التي أَهداها له الطُّفَيْلُ ابنُ عَمْرٍو الدَّوسِي على إِقْرَائِهِ إِيَّاهُ القُرْآنَ تَقَلَّدها شَلَوَةٌ من جهنَّمَ ويروى شَلَوًا من جَهَنَّمَ أَي قطععةً منها ومنه قيل للعَضُو شَلَوٌ لَأَنه طائفةٌ من الجَسَدِ وفي حديثِ عمر B أَنه سَأَلَ جُبَيْرَ بنَ مُطْعِمٍ عن النُّعْمَانِ ابنِ المُنْذِرِ أَنه مِن ولَدِ مَنْ هُوَ ؟ فقال كان مِن أَشْلَاءِ قَنَصِ بنِ مَعَدٍ أَراد أَنه من بَقايا أَوْلادِهِ وكأَنَّه من الشَّلَوِ القِطْعَةِ من اللحمِ لَأَنَّها بَقِيَّةٌ منه وبنو فلانِ أَشْلَاءٌ في بني فُلانٍ أَي بَقايا فيهم وَأَشْلَاءُ اللَّجَامِ حَدَائِدُهُ بِلا سِيُورٍ قال ابن سيدة أُرَاهُ على التَّشْبِيهِ بالعَضُو من اللَّحْمِ قال كثير عزة رَأَتْني كأَشْلَاءِ اللَّجَامِ وبَعَلُّها من القَوْمِ أَبْزَى مُنْذَرٍ مُتَطامِنٌ ويروى عاجينٌ مُتَباطِنٌ ويروى وزَوْجُها من المَلَأِ وَأَنشد ابن بري رَمَى الإِدْلاجُ أَي سَرَّ مِرْفَقَيْهِها بأَشْعَثَ مَثَلِ أَشْلَاءِ اللَّجَامِ والمُشَلَّى من الرِّجالِ الخَفِيفُ اللَّحْمِ وبَقِيَّتْ له شَلِيَّةٌ من المَالِ أَي قَلِيلٌ وكَلَّه من الشَّلَوِ أَبو زيد ذَهَبَتْ ماشيةٌ فُلانٍ وبَقِيَّتْ له شَلِيَّةٌ وجمعُها شَلايا ولا يقالُ إِلا في المَالِ وَأَصْلُ الشَّلَوِ بَقِيَّةُ الشَّيْءِ ابن الأعرابي الشَّلَا بَقِيَّةُ المَالِ والشَّلِيَّةُ بَقايا كُلِّ شيءٍ وشَلَا إِذا سارَ وشَلَا إِذا رَفَعَ شيئاً وقال بنو عامرٍ لَمَّا قَتَلُوا بَنِي تَمِيمٍ يومَ جَبَلَةَ لم يبقَ منهم إِلا شَلَوٌ أَي بَقِيَّةٌ فَغَزَوْهُم يومَ

ذِي لَجَبٍ فَفَقَتَلَتْهُمْ تَمِيمٌ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ فِي ذَلِكَ فَفَقَلْتُمْ ذَاكَ شَلَوْهُ
 سَوْفَ نَأْكُلُهُ فَكَيْفَ أَكَلْتُمْ الشَّلَاوَ الَّذِي تَرَكَوْا؟ وَاشْتَلَى الرَّجُلُ
 اسْتَنْقَذَ شَلَاوَهُ وَاسْتَرَجَعَهُ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّصُّ إِذَا قُطِعَ سَبَقَتَهُ يَدُهُ
 إِلَى النَّارِ فَإِنْ تَابَ اشْتَلَاهَا وَفِي نَسْخَةِ اسْتَشْلَاهَا أَيْ اسْتَنْقَذَهَا وَاسْتَخْرَجَهَا
 وَمَعْنَى سَبَقَتَهَا أَنْزَلَهُ بِالسَّرِقَةِ اسْتَوَجَبَ النَّارَ فَكَانَتْ مِنْ جُمْلَةِ مَا
 يَدْخُلُ النَّارَ فَإِذَا قُطِعَتْ سَبَقَتَهُ إِلَيْهَا لِأَنَّهَا قَدْ فَارَقَتْهُ فَإِذَا تَابَ
 اسْتَنْقَذَ بِنَيْبَتِهِ حَتَّى يَدَهُ وَاشْتَلَى الرَّجُلُ فَلَانًا أَيْ أَنْقَذَ شَلَاوَهُ وَأَنْشَدَ
 ابْنُ سُلَيْمَانَ اشْتَلَانَا ابْنَ عَلِيٍّ أَيْ أَنْقَذَ شَلَاوَنَا أَيْ عَضُونَا وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنَّهُ قَالَ فِي الْوَرِكِ طَاهِرُهُ نَسَاءً وَبَاطِنُهُ شَلَاءً يَرِيدُ لَلْحَمِّ عَلَى بَاطِنِهِ
 كَأَنَّ شَلَاوَهُ اشْتَلَى مَا فِيهِ مِنَ اللَّحْمِ أَيْ أَخَذَ التَّهْذِيبَ أَشْلَايْتُ الْكَلَابَ وَقَرَّ قَسْتُ
 بِهِ إِذَا دَعَوْتَهُ وَأَشْلَى الشَّاةَ وَالْكَلابَ وَاسْتَشْلَاهُمَا دَعَاهُمَا بِأَسْمَائِهِمَا
 وَأَشْلَى دَابَّتَهُ أَرَاهَا الْمُخْلَاةَ لِتَأْتِيَهُ قَالَ ثَعْلَبٌ وَقَوْلُ النَّاسِ أَشْلَيْتُ الْكَلَابَ
 عَلَى الصَّيْدِ خَطَأٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَشْلَايْتُ الْكَلَابَ دَعَوْتَهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ
 أَوْسَدْتُ الْكَلَابَ بِالصَّيْدِ وَأَسَدْتُه إِذَا أَغْرَيْتَهُ بِهِ وَلَا يُقَالُ أَشْلَايْتَهُ
 إِنَّمَا الْإِشْلَاءُ الدُّعَاءُ يُقَالُ أَشْلَايْتُ الشَّاةَ وَالنَّسَاءَةَ إِذَا دَعَوْتَهُمَا
 بِأَسْمَائِهِمَا لِتَحْلُبِيَهُمَا قَالَ الرَّاعِي وَإِنْ بَرَكَتْ مِنْهَا عَجَسَاءُ جِلَّةٌ
 بِمَحْنِيَّةٍ أَشْلَى الْعِفَاسَ وَبَرَّوَعًا وَهُمَا اسْمَا نَافْتِيهِ وَقَالَ الْآخِرُ أَشْلَايْتُ
 عَنزِي وَمَسَحْتُ قَعْبِي ثُمَّ تَهَيَّأْتُ لَشُرْبِ قَأْبٍ وَقَوْلُ زِيَادِ الْأَعْجَمِ أَتَيْنَا
 أَبَا عَمْرٍو فَأَشْلَى كِلَابَهُ عَلَايْنَا فَكِدْنَا بَيْنَنَا بَيْنَتَيْهِ نُؤَكِّلُ وَيُرْوَى
 فَأَغْرَى كِلَابَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَشْهُورُ فِي أَشْلَايْتُ الْكَلَابَ أَنْزَلَهُ دَعَوْتَهُ وَقَالَ
 ابْنُ دَرَسْتَوَيْهِ مَنْ قَالَ أَشْلَايْتُ الْكَلَابَ عَلَى الصَّيْدِ فَإِنَّ مَا مَعْنَاهُ دَعَوْتَهُ
 فَأَرْسَلْتَهُ عَلَى الصَّيْدِ لَكِنْ حَذَفَ فَأَرْسَلْتَهُ تَخْفِيفًا وَاجْتِمَاعًا وَلَيْسَ حَذْفُ مِثْلِ هَذَا
 الْاجْتِمَاعِ بِخَطِئٍ وَنَفْسُ أَشْلَايْتُ إِنَّمَا هِيَ أَوْفَعَلْتُ مِنَ الشَّلَاوِ فَهُوَ يَقْتَضِي الدُّعَاءَ
 إِلَى الشَّلَاوِ ضَرُورَةً وَالشَّلَاوُ مِنَ الْحَيَوَانِ جِلْدُهُ وَجَسَدُهُ وَأَشْلَاؤُهُ
 أَعْضَاؤُهُ وَأَنْكَرَ أَوْسَدْتُ وَقَالَ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْوَسَادَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ انْقَضَى كَلَامُ
 ابْنِ دَرَسْتَوَيْهِ وَقَدْ ثَبَتَ صِحَّةُ أَشْلَايْتُ الْكَلَابَ بِمَعْنَى أَغْرَيْتَهُ مِنْ أَنْ
 إِشْلَاءَ الْكَلَابِ إِزْمًا هُوَ مَا خُوذُ مِنَ الشَّلَاوِ وَأَنَّ الْمُرَادَ بِهِ التَّسْلِيطَ عَلَى
 أَشْلَاءِ الصَّيْدِ وَهِيَ أَعْضَاؤُهُ قَالَ وَرَأَيْتُ بِخَطِّ الْوَزِيرِ ابْنِ الْمَغْرَبِيِّ فِي بَعْضِ
 تَصَانِيفِهِ يَذْكُرُ أَنَّهُ قَدْ أَجَازَ الْكَسَائِيَّ أَشْلَايْتُ الْكَلْبَ عَلَى الصَّيْدِ بِمَعْنَى
 أَغْرَيْتُهُ قَالَ لِأَنَّهُ يُدْعَى ثُمَّ يُوسَدُ فَوْضِعَ مَوْضِعِهِ قَالَ وَهَذَا الْقَوْلُ الَّذِي حَكَاهُ

عن الكسائي هو المعنى الذي أشار إليه ابنُ دَرَسْتَوَيْه في تصحيح كون الإِشْلَاءِ
بمعنى الإِغْرَاءِ وقال الشافعي إذا أَشْلَيْتَ كَلَابِكَ على الصيدِ فغُلِّطَ ولم
يَغْلَطْ قال وقد جاءَ ذلك في أشعارِ الفُصَحَاءِ منه بيتُ زيادِ الذي أَنشده الجوهري
ومنه ما أَنشده أبو هلالِ العسكري أَلَا أَيُّهَا المُشْلِي عَلَيَّ - كِلَابَهُ وَلِي غَيْرَ
أَنْ لَمْ أَشْلِهِنَّ - كِلَابُ وَمِثْلُهُ مَا أَنشده حبيبُ بنُ أَوْسٍ في باب المُلَاحِجِ من
الحَمَاسَةِ وَإِنَّمَا لِنَجْفُو الضَّيْفِ من غيرِ عُسْرَةٍ مَخَافَةَ أَنْ يَصْرَى بِنَا
فِعُودُ وَنُشْلِي عَلَيَّهِ الكَلَابِ عِنْدَ مَحَلِّهِ وَنُيْدِي لَهُ الحِرْمَانَ ثُمَّ
نَزِيدُ وَمِثْلُهُ لِلْفَرَزْدَقِ يَهْجُو جَرِيرًا تُشْلِي كِلَابِكَ والأَذْوَابُ شَائِلَةٌ على
قُرُومِ عِظَامِ الهَامِ والقَمَاصِ فَقوله على قُرُومِ يَشْهَدُ بَأَنَّ الإِشْلَاءَ بمعنى
الإِغْرَاءِ لَأَنَّ عَلَى إِنَّمَا يَكُونُ مع أَغْرِيَّتُ وَأَشْلَيْتُ إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَاهَا وَإِذَا
قُلْتَ أَشْلَيْتُ بِمَعْنَى دَعَوْتَ لَمْ تَحْتَجْ إِلَى ذِكْرِ عَلَى وَفِي حَدِيثِ مطرِّفِ بنِ عَبْدِ
قَالَ وَجَدْتُ العَيْدَ بَيْنَ اﷻ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ فَإِنِ اسْتَشَلَّاهُ رَبُّهُ نَجَّاهُ وَإِنِ
خَلَّاهُ وَالشَّيْطَانُ هَلَاكَ أَبُو عبيد اسْتَشَلَّاهُ أَي اسْتَنْقَذَهُ مِنَ الهَلَاكَةِ وَأَخَذَهُ
وَكذلك اسْتَشَلَّاهُ وَمنه قول حُمَيْدِ الأَرْقَطِ قَدْ اسْتَلَّانَا عَفْوُهُ وَكَرَمُهُ أَي اسْتَنْقَذَنَا
وَقيل هُوَ مِنَ الدَّعَاءِ قَالَ حَاتِمِ طيِّئٍ يَذْكُرُ نَاقَةَ دَعَاها فَأَقْبَلَتْهُ إِلَيْهِ أَشْلَيْتُهَا
بِاسْمِ المُرَاجِ فَأَقْبَلَتْهُ رَتَّكًا وَكَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ تَرَسُفُ قَالَ فَأَرَادَ مطرِّفُ أَنْ
اﷻ إِنْ أَغَاثَ عَيْدَهُ وَدَعَاهُ فَأَنْقَذَهُ مِنَ الهَلَاكَةِ فَقَدْ نَجَا وَذلك الاسْتِشْلَاءُ وَقَالَ
القُطَامِي يمدحُ رَجُلًا قَتَلَتْ كِلَابًا وَبَكَرًا وَأَشْلَيْتَ بِنَا فَقَدْ أَرَدْتَ بَأَنَّ
يَسْتَجْمَعُ الوادِي وَقوله اسْتَشْلَيْتَ وَاسْتَشْلَيْتَ سِوَاهُ فِي المَعْنَى وَكُلُّهُ مِنْ دَعْوَتِهِ
فَقَدْ أَشْلَيْتَهُ وَكُلُّهُ مِنْ دَعْوَتِهِ حَتَّى تُخْرِجَهُ وَتُنَجِّيَهُ مِنَ الضَّيْقِ أَوْ مِنَ
الهَلَاكَةِ أَوْ مِنْ مَوْضِعٍ أَوْ مَكَانٍ فَقَدْ اسْتَشْلَيْتَهُ وَأَشْلَيْتَهُ وَأَنشَدَ بَيْتَ القُطَامِي